

حماية المساهم في شركة المساهمة
دراسة مقارنة

رسالة
لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق
مقدمة من

الطالب / عماد محمد أمين السيد رمضان

لجنة الحكم علي الرسالة :

رئيسا

الأستاذ الدكتور / سميرة القايوبي
أستاذ القانون التجارى والبحرى
ووكيل كلية الحقوق - جامعة القاهرة سابقا

مشرفا وعضوا

الأستاذ الدكتور / رضا السيد عبد الحميد
أستاذ القانون التجارى والبحرى
وكيل كلية الحقوق - جامعة عين شمس

عضوا

الأستاذ الدكتور / ناجى عبد المؤمن
رئيس قسم القانون التجارى والبحرى
كلية الحقوق - جامعة عين شمس

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م



T05-01201

سَمِيعٌ ذَا الْعِلْمِ
ذَا الْبَرِّ وَالتَّوَّابِ
ذَا الْجَبَرِ وَالتَّوَّابِ
ذَا الْإِسْرَارِ وَالتَّوَّابِ

وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

صدق الله العظيم

سورة الإسراء الآية رقم ٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

• وتل (عملوا نسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) •

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية رقم ١٠٤

يثير موضوع حماية المساهم في شركة المساهمة اهتمامًا قانونيًا وفقهيًا وقضائيًا لأهميته في مجال شركات المساهمة ، لأن قوامها لا يتم إلا بمشاركة المساهم أو مجموعة المساهمين في رأس مالها ، فكان لابد من توفير الشعور بالضمان والاطمئنان بأنه يمارس حقوقه كاملة تجاهها بمجرد اكتتابه في أسهمها .

ولقد أكد المشرع سواء في مصر أو فرنسا على أهمية حقوق المساهم الأساسية والزم الشركات باحترامها وبعدم المساس بها بنصوص في النظام الأساسي ، ووفر لها نصوص جنائية بهدف حمايتها من جراء تصرفات الهيئات الإدارية الخاطئة بالشركة .

فالمساهم ليس شريكًا فحسب إنما هو عضو فعال يمارس دوره داخل الشركة بما له من حقوق تخولها أسهمه ، فحق التصويت مثلاً ليس فيه إجبار للمساهم على ممارسته ، وإنما ممارسته تأتي بحرية وبممارسته يتحدد معه دور المساهم كعضو داخل الشركة ، وحقوق المساهم الأساسية لم تحدد حصراً وبنصوص قانونية وإنما ورد بعضها منها في نصوص القانون والأخرى فرضتها الطبيعة العملية لشركة المساهمة ، ولحماية حقوق المساهم داخل الشركة أهمية خاصة تختلف عن حقوق أصحاب الصكوك الأخرى ، وترجع هذه الحماية إلى كونه يشارك في رأس مال الشركة وما يستلزم من حماية عن طريق المشاركة في الجمعيات العامة بالحضور والتصويت وما يرتبط بهما من حقوق أخرى ، أما أصحاب الصكوك الأخرى كالسندات مثلاً فهو يقف من الشركة كموقف الدائن فلا يتدخل في إدارتها ، وحمايته القانونية تنحصر في الحصول على دين القرض والفائدة في نهاية الأجل المحدد بعقد القرض .

وإذا كان دور المساهم داخل الشركة يتحدد بنصوص قانونية أو نظامية تجعله يتدخل إيجابياً كي يمارس حقوقه - خاصة الإدارية - كحق الرقابة أو التفتيش مثلاً أو الحضور والتصويت داخل الجمعيات العمومية ، إلا أن الواقع العملي كشف عكس ذلك تماماً فنادرًا ما يمارس المساهم دوراً داخل الشركة ، ويرجع ذلك إلى سيكولوجية المساهم في البحث عن الأرباح دون اهتمامه بأداء أي دور داخل الشركة ، وأدت التشريعات الحديثة بإنشاء شركات وسيطة للتعامل في الأوراق المالية إلى اتساع هذه الفجوة ، فكأنما انصب اهتمام المشرع على أن تتفرغ الشركات لإنجاح مشروعها وترك مسألة التعامل في الأوراق المالية لشركات متخصصة ، وهذا يمثل أحد الأسباب التي أدت إلى غياب المساهم عن حضور الجمعيات العامة بالرغم من

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
مقدمة عامة	١
تمهيد وإطلالة تاريخية سريعة عن نشأة شركات المساهمة	١
خصائص شركة المساهمة	٤
المركز الذي يحتله المساهم في البناء التقليدي لشركة المساهمة	١٠
المبحث الأول	
وضع المساهم في شركة المساهمة	١٢
المطلب الأول : المساهم عضوا في الشركة	١٢
المطلب الثاني : الآثار المترتبة على كونه عضوا بالشركة	١٣
المبحث الثاني	
اختلاف مركز المساهم عن مركز حامل السند	١٥
المبحث الثالث	
انتهاء مركز المساهم في الشركة .	١٨
الفصل التمهيدي	
دور المساهم في شركة المساهمة في القانون والواقع	١٩
المبحث الأول	
دور المساهم من الناحية القانونية النظرية	٢٠
المطلب الأول : دور المساهم قانونا في التشريع المصري	٢٠
الفرع الأول : دوره في مرحلة التأسيس	٢٠
الفرع الثاني : دور المساهم أثناء حياة الشركة	٢٢
الفرع الثالث : التصويت وتقديم الأسئلة واستجواب أعضاء مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات	٢٤
الفرع الرابع : دور المساهم في حالة الاندماج وتغيير شكل الشركة	٢٧
الفرع الخامس : دور المساهم في تصفية الشركة	٢٨
الفرع السادس : الرقابة والتفتيش	٢٩
المطلب الثاني : دور المساهم قانونا في التشريع الفرنسي	٣١
الفرع الأول : حضور اجتماعات الجمعية العامة	٣٢
الفرع الثاني : إطلاع المساهم على مستندات الشركة ووثائقها	٣٣

- ٣٥ الفرع الثالث : التصويت بالجمعية العامة .
- ٣٨ الفرع الرابع : اندماج الشركة في أخرى
- ٣٩ الفرع الخامس : حل الشركة .

المبحث الثاني

- ٤١ اختلاف دور المساهم في الواقع عنه في القانون
- ٤٢ المطلب الأول : الأسباب التي تلحق باجتماع الجمعية العامة
- ٤٣ الفرع الأول : ظاهرة غياب المساهمين في الجمعيات العمومية
- ٤٤ الفصن الأول : الأسباب المادية لغياب المساهمين
- ٤٦ الفصن الثاني : الأسباب النفسية لغياب المساهمين
- ٤٨ الفصن الثالث : الآثار المترتبة علي غياب المساهمين
- ٥٢ الفرع الثاني : اشتراط حيازة عدد من الأسهم للتصويت
- ٥٦ المطلب الثاني : أسباب تلحق بصدور القرارات داخل الجمعية العامة بالشركة
- ٥٧ الفرع الأول : مفهوم التعسف
- ٥٩ الفرع الثاني : التعسف في التصويت
- ٦١ الفرع الثالث : التعسف عند اندماج الأرباح في الاحتياطي
- ٦٧ الفرع الرابع : التعسف عند تداول الأسهم

المبحث الثالث

محاولات المشرعين المصري والفرنسي لتضييق الفجوة بين القانون والواقع

- ٧١ المطلب الأول : إعلام المساهم عن أحوال الشركة .
- ٧٢ الفرع الأول : إعلام المساهم قبل اجتماع الجمعية العامة
- ٧٣ الفصن الأول : الإطلاع الشخصي ليس ملزما
- ٧٤ الفصن الثاني : الاستعانة بخبير .
- ٧٥ الفصن الثالث : إرسال المستندات إلي المساهم
- ٧٧ الفرع الثاني : الإعلام الدائم بأحوال الشركة
- ٧٧ الفصن الأول : الوثائق والمستندات التي تلتزم الشركة بإطلاع المساهمين عليها
- ٨٠ الفصن الثاني : المستندات الأخرى التي يجوز للمساهم الإطلاع عليها
- ٨٢ المطلب الثاني : حضور اجتماع الجمعية العامة
- ٨٣ الفرع الأول : الحضور الشخصي ليس ملزما

٨٧	الفرع الثاني : دعوة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة
٨٩	الفرع الثالث : حق الحضور للمساهمين
٩٢	المطلب الثالث : ارتباط الأسهم في الشركة ببعض المزايا
٩٣	الفرع الأول : الأفضلية في الاكتتاب عند زيادة رأس المال
٩٦	الفرع الثاني : تقرير امتياز لبعض الأسهم
١٠٤	خاتمة الفصل التمهيدي

القسم الأول

حماية الحقوق المالية للمساهمين

الفصل الأول : حماية حق المساهمين في الحصول على الأرباح

المبحث الأول

نظرية الحقوق الأساسية وحق المساهمين في الحصول على الأرباح

١٠٧	المطلب الأول : عرض سريع لنظرية الحقوق الأساسية للمساهمين
١٠٨	المطلب الثاني : التنظيم القانوني لحق المساهمين في الأرباح
١٠٨	الفرع الأول : تعريف الربح وشروط استحقاقه
١٠٨	المطلب الأول : تعريف الربح
١٠٩	المطلب الثاني : شروط استحقاق الربح
١١٣	الفرع الثاني : طبيعة حق المساهمين على الأرباح بين قرار التوزيع والوفاء بها
١١٤	أولا : حق واجب الأداء في الحال
١١٤	ثانيا : حق معلق على شرط
١١٦	ثالثا : حق مضاف إلى أجل
١٢٢	الفرع الثالث : طرق الوفاء بالأرباح
١٢٢	المطلب الأول : الوفاء النقدي بتقديم الصك
١٢٣	المطلب الثاني : الوفاء بشيك أو تحويل مصرفي
١٢٣	الفرع الرابع : عقبات الوفاء بالأرباح
١٢٥	المطلب الأول : الأرباح الصورية
١٢٥	المطلب الثاني : الحجز على الأسهم
١٢٧	المطلب الثالث : رهن الأسهم
١٢٩	المطلب الرابع : أداء الشركة لالتزاماتها المالية
١٣٠	
١٣٣	
١٣٥	
١٣٦	

المبحث الثاني

ظهور مفهوم مصلحة الشركة كقيد على حق المساهم المطلق في الحصول على الأرباح.

المطلب الأول : تحديد مفهوم مصلحة الشركة.

الفرع الأول : مصلحة الشركة هي تعبير مصلحة المشروع

الفرع الثاني : مصلحة الشركة تعبر عن مصلحة الشركاء

المطلب الثاني : مفهوم مصلحة الشركة والحق في تكوين احتياجات من أجل تمويل نشاط الشركة

الفرع الأول : التمويل الذاتي للشركة.

الفرع الثاني : تكوين الاحتياطي ومصلحة الشركة.

المبحث الثالث

التوفيق بين مفهوم الحق الأساسي في الأرباح ومصلحة الشركة في النمو

المطلب الأول : سياسة الشركة في توزيع الأرباح.

الفرع الأول : تعويض خسائر السنوات السابقة.

الفرع الثاني : تكوين احتياطات بالشركة.

الفرع الثالث : أصحاب الحق في الأرباح.

الفرع الرابع : ترحيل الأرباح.

الفرع الخامس : توزيع أرباح صورية.

المطلب الثاني : تأثير سياسة التمويل الذاتي في حصول المساهم على نصيبه من الأرباح.

الفرع الأول : تحديد مفهوم التمويل الذاتي.

الفرع الثاني : تأثير سياسة التمويل الذاتي على حق المساهم في الحصول على الأرباح

المطلب الثالث : التوفيق بين مصلحة الشركة في التمويل وحق المساهم في الأرباح في ظل

الفقه والقضاء المقارنين .

الفرع الأول : دور الفقه في التوفيق بين مصلحة الشركة في التمويل وحق المساهم

في الأرباح .

الفرع الثاني : التدخل القضائي للتوفيق بين المصلحتين.

الفصل الثاني

١٩٤	حق المساهم في الحصول على القيمة الحقيقية للسهم عند تداوله في السوق المالي
١٩٥	المبحث الأول : حق المساهم في تداول أسهمه من الحقوق الأساسية
١٩٦	المطلب الأول : مبدأ حرية تداول الأسهم
١٩٨	الفرع الأول : اختلاف طرق التداول باختلاف نوع السهم
١٩٩	الفصل الأول : تداول الأسهم الاسمية
٢٠٢	الفصل الثاني : تداول الأسهم لحاملها
٢٠٤	الفصل الثالث : تداول الأسهم الأذنية
٢٠٧	الفرع الثاني : تداول الأسهم المرهونة أو المحجوز عليها أو الضائعة أو المسروقة
٢٠٧	الفصل الأول : تداول الأسهم المرهونة
٢١٢	الفصل الثاني : تداول الأسهم المحجوز عليها
٢١٤	الفصل الثالث : تداول الأسهم الضائعة أو المسروقة
٢١٩	المطلب الثاني : مدى صحة القيود التي ترد على تداول الأسهم
٢٢٠	الفرع الأول : القيود القانونية على تداول السهم
٢٢١	الفصل الأول : القيود الواردة على أسهم الضمان
٢٢٦	الفصل الثاني : القيود الواردة على تداول الأسهم العينية وأسهم المؤسسين
٢٢٩	الفصل الثالث : القيود الواردة على شهادات الاكتتاب وشهادات أسهم زيادة رأس المال والأسهم النقدية
٢٣٢	الفصل الرابع : قيود قانونية أخرى .
٢٣٥	الفرع الثاني : القيود الاتفاقية على تداول السهم
٢٣٦	الفصل الأول : شرط الموافقة
٢٤٣	الفصل الثاني : شرط الاسترداد
	المبحث الثاني
٢٥٤	حق المساهم في الحصول على مقابل عادل للسهم في السوق المالي
٢٥٥	المطلب الأول : التزام الشركة بتقديم المعلومات الصحيحة عن مركزها المالي .
٢٥٦	الفرع الأول : التزام مجلس الإدارة بإعداد ونشر الميزانية وحساب الأرباح والخسائر
٢٦١	الفرع الثاني : دور مراقب الحسابات في تقديم المعلومات عن المركز المالي للشركة
٢٦٢	الفصل الأول : تعريف مراقب الحسابات والمهام الموكلة له

٢٦٧	الفصل الثاني : تقرير مراقب الحسابات
٢٧٧	المطلب الثاني : التنظيم القانوني لسوق رأس المال هل يوفر الحماية للمساهم في هذا الشأن ؟
٢٧٩	الفرع الأول : مفهوم سوق المال وأنواعه ومفهوم سوق رأس المال وتطوره
٢٧٩	الفصل الأول : مفهوم سوق المال وأنواعه
٢٨١	الفصل الثاني : تعريف سوق رأس المال وتطوره
٢٨٣	الفرع الثاني : أهمية سوق رأس المال للشركات
٢٨٤	الفصل الأول : إدارة سوق الأوراق المالية
٢٨٧	الفصل الثاني : الأعمال التي يضطلع بها سوق الأوراق المالية تجاه شركات المساهمة
٢٩٠	الفرع الثالث : الدور القانوني لسوق رأس المال في حماية المساهم
٢٩١	الفصل الأول : موقف المشرع المصري في ضوء القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وتعديلاته .
٢٩٤	الفصل الثاني : موقف المشرع الفرنسي ودور COB في حماية المساهم
٢٩٩	الفصل الثالث : تقييم نظري للموقف التشريعي في حماية المساهم في الحصول علي مقابل عادل عند تداول الأسهم .
	الفصل الثالث
٣٠٣	حق المساهم في حضور الجمعيات العامة والتصويت فيها
٣٠٥	المبحث الأول : النظرية التقليدية في حق المساهم في الحضور والتصويت
٣٠٧	المطلب الأول : حق المساهم في الحضور والتصويت من الحقوق الأساسية للمساهم
٣٠٧	الفرع الأول : حق المساهم في حضور اجتماعات الجمعية العامة
٣٠٧	الفصل الأول : مبدأ الحضور في الجمعية العامة
٣٢٣	الفصل الثاني : تمثيل المساهمين
٣٣٣	الفرع الثاني : حق المساهم في التصويت علي قرارات الجمعية العامة
٣٣٥	الفصل الأول : ممارسة حق التصويت
٣٦١	الفصل الثاني : مبدأ نسبية حق التصويت داخل الجمعية العامة .
٣٦٩	الفصل الثالث : استبعاد حق التصويت
٣٩٣	الفصل الرابع : اتفاقات التصويت
٤٠٨	المطلب الثاني : مدى صحة القيود التي يضعها النظام علي حقوق المساهم في الحضور والتصويت

٤٠٩ الفرع الأول : القيود التي يضعها نظام الشركة علي حق المساهم في الحضور

٤٠٩ أولا : موقف المشرع المصري

٤١٠ ثانيا : موقف المشرع الفرنسي

٤١٣ الفرع الثاني : القيود التي يضعها نظام الشركة علي حق المساهم في التصويت

٤١٣ أولا : في قانون الشركات المصري

٤١٤ ثانيا : موقف المشرع الفرنسي

المبحث الثاني

٤١٩ التطور التشريعي لحق المساهم في الحضور والتصويت

٤١٩ - الوضع في مصر

٤٢٢ - الوضع في فرنسا

٤٢٦ المطلب الأول : الأسهم التي لا تعطي لصاحبها الحق في الحضور والتصويت

٤٢٧ الفرع الأول : اشتراط النظام الأساسي لنصاب الحضور والتصويت

٤٢٩ الفرع الثاني : الأسهم الغير مدفوعة بالكامل

٤٣٣ الفرع الثالث : حالة شراء الشركة لأسهمها الخاصة

٤٣٦ الفرع الرابع : الأسهم بدون الحق في التصويت

٤٤٣ المطلب الثاني : تقييم نظري للتطور التشريعي

٤٤٤ الفرع الأول : الجوانب الإيجابية للتطور التشريعي في الحضور والتصويت

٤٤٩ الفرع الثاني : القصور الذي صاحب التشريعين المصري والفرنسي في الحضور

والتصويت

٤٥٧ خلاصة

القسم الثاني

٤٥٩ الآليات القانونية المستخدمة لضمان حقوق المساهم

٤٦٠ الفصل الأول : حماية المساهم داخل الجمعية العامة

٤٦٢ المبحث الأول : حق الأغلبية داخل الجمعية العامة ليس مطلقا

٤٦٤ المطلب الأول : الأغلبية داخل الجمعية العامة

٤٦٥ الفرع الأول : المقصود بالأغلبية داخل الجمعية العامة

٤٧٣ الفرع الثاني : أساس سلطة الأغلبية

٤٨١ المطلب الثاني : ضوابط سلطة الأغلبية داخل الجمعية العامة



T05-01201